قراءة في الجلسة العادية المنعقدة في 23 يناير 2018

التعاون بين السلطتين حول الاستجوابات إلى أداة لحل المشاكل العالقة

عقد مجلس الأمة جلسته العادية في 23 يناير 2018 ناقش خلالها الاستجواب المقدم من النواب الحميدي السبيعي وخالد العتيبي ومبارك الحجرف إلى وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح، انتهت بتقديم 10 نواب طلبًا بطرح الثقة بالوزيرة.

جانب من جلسة استجواب وزيرة الشؤون

استجواب وزيرة الشؤون

ناقش مجلس الأمة خلال جلسته العادية الاستجواب المقدم من النواب الحميدي السبيعي وخالد العتيبي ومبارك الحجرف إلى وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح.

وشملت صحيفة الاستجواب خمسة محاور تتعلق بـ«التجاوزات المالية والإدارية في الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة»، و«قطع المساعدات الاجتماعية عن الكويتيات».

وتضمنت الصحيفة أيضًا «الإخلال بالتركيبة السكانية وتعيين الوافدين ومحاربة الكفاءات الكويتية»، و«الفساد المالي والإداري بهيئة القوى العاملة»، و«الإضرار بالعمل النقابي والتعاوني والجمعيات».

المستجوبون

أوضح النواب المستجوبون أن الوزيرة حلت مجالس جمعيات تعاونية وأعادهم القضاء وتحاول خصخصة النشاط التعاوني وأشاروا إلى أنها تستخف بالأسئلة البرلمانية وترد بأنها غير دستورية.

وذكروا أنهم تدرجوا في وسائل الرقابة البرلمانية وصولا إلى الاستجواب بعدما لمسوا معاناة المعاقين وشكاواهم المستمرة التي لم تجد حلا رغم وعود الوزيرة وأيضا الخلل المتزايد في التركيبة السكانية.

واعتبروا أن الوزيرة ضربت النقابات وقامت بحلها وسيطرت على مجالس الإدارات المنتخبة وعطلت الأحكام القضائية.

وقالوا إن الاستجواب يأتي انتصارًا لليتيم والمعاق وللأرملة والمطلقة وللضعاف ولكل من حرمته وزيرة الشؤون من حقوقه التي كفلها الدستور.

ورأوا أن الأرقام التي ذكرتها الوزيرة هند الصبيح غير مطمئنة كما أنها لم ترد على معظم محاور الاستجواب.

رد الوزيرة

أكدت الوزيرة هند الصبيح في ردها على محاور الاستجواب التزامها بالدستور ونصوصه وعدم التفريط بالمال العام، مؤكدة أن إيصال المساعدات إلى المحتاجين يتم عبر الباب الشرعي والقانوني.

ونفت الوزيرة تجميد صرف المساعدات ومنعها عن المحتاجين، مؤكدة أنه ليس للوزير صلاحية بتجميد صرف المساعدات بل إن هناك لجنة تتولى صرفها.

وعن مخالفات العمل أكدت الوزيرة إيقاف أكثر من ٧ آلاف ملف لشركات بسبب تجاوزها، لافتة إلى تطبيق الوزارة سياسة الإحلال حيث تم إنهاء خدمات 214 شخصًا مقابل تعيين 73.

وبخصوص إنجازات هيئة ذوي الإعاقة قالت الصبيح إنه تم صرف 112 مليونا لعدد ٣٥ الف معاق بالرجعي، مضيفة أن عدد العاملين الكويتيين بهيئة ذوي الإعاقة يبلغ 2282 .

وقالت الصبيح إنها تحدثت بلغة الأرقام والإحصائيات ومن مصدرها الرسمي وهي وزارة العدل، مؤكدة أنها أوضحت كل شيء بشفافية سواء مع وزارتها أو ضدها.

وأضافت قائلة «اتحدى المستجوبين أن يأتوا بورقة تبين أني تعديت على المال العام طوال مدة عملي الوزاري وهي 4 سنوات».

مؤيدا الاستجواب

تحدث النائبان علي الدقباسي وصالح عاشور مؤيدين للاستجواب وأكدا أن الاستجواب مستحق بسبب المخالفات والتجاوزات في الوزارة خاصة في حق المعاقين وأيضا بسبب توجه الوزيرة لخصخصة النشاط التعاوني.

وأضافا أن الوزارة تصرف 30 مليون دينار على مدارس ذوي الإعاقة ولا يوجد استفادة منها وكل ما يحدث تنفيع، وأن المواطن أصبح يشعر بأن الوافد أفضل منه وهذا يحتاج إلى وقفة نيابية.

معارضا الاستجواب

تحدث النائبان يوسف القضالة وصفاء الهاشم معارضين للاستجواب وأكدا أن الوزيرة نظيفة اليد ولا يوجد عليها شبهة فساد واحدة أو استيلاء على المال العام، ولا تستحق طرح الثقة.

واعتبرا أنه من الظلم تحميل الوزيرة وحدها الخلل في التركيبة السكانية بالكويت، لافتين إلى أن أغلب ما طرحه المستجوبون عبارة عن أخطاء غير متعمدة وليس نهج الوزيرة.

وعقب المناقشة أعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أنه قد تم تقديم طلب طرح ثقة بالوزيرة موقعًا من عشرة نواب وهم: شعيب المويزري وصالح عاشور وعادل الدمخي وعبد الكريم الكندري ومحمد هايف والحميدي السبيعي وخالد العتيبي ومبارك الحجرف ونايف المرداس وعبد الله فهاد.

وقال الرئيس الغانم إنه وفقًا للمادة 102 من الدستور و144 من اللائحة الداخلية فقد تم تحديد جلسة خاصة لمناقشة طلب طرح الثقة بالوزيرة في 31 يناير 2018.

انتخابات الشعبة البرلمانية

عقدت الجمعية العمومية للشعبة البرلمانية اجتماعها السنوي الأول لدور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الخامس عشر برئاسة رئيس مجلس الأمة ورئيس الشعبة البرلمانية مرزوق الغانم ووافق المجلس على جدول الأعمال وصدق على تقارير الجمعية.

وزكى المجلس النائب راكان النصف وكيلا للشعبة البرلمانية والنائب د.عودة الرويعي أمينا للسر.

وترشح النائبان د.وليد الطبطبائي ومحمد الهدية لمنصب أمين صندوق الشعبة البرلمانية، وفاز الهدية بالمنصب بعد حصوله على 45 صوتا مقابل 13 صوتا للطبطبائي.

وترشح لعضوية اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية كل من النواب عمر الطبطبائي ود خليل عبدالله أبل ونايف المرداس والحميدي السبيعي وماجد المطيري وعلي الدقباسي ومحمد الدلال لاختيار 3 أعضاء.

وفاز بعضوية «تنفيذية الشعبة» كل من النواب د.خليل عبد الله «43 صوتا» وعلي الدقباسي «32 صوتا» والحميدي السبيعي «24 صوتا».

ووافق المجلس على تفويض اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية في إقرار الميزانية للشعبة، كما وافق على اعتماد تقارير نتائج الاجتماعات السابقة.

عسكر يقترح إرسال المحتاجين من ذوي متقاعدي «الدفاع» للعلاج بالخارج على نفقة الوزارة

عسكر العنزي

أعلن النائب عسكر العنزي تقدمه باقتراح برغبة لإيفاد ذوي المتقاعدين بوزارة الدفاع المحتاجين إلى العلاج بالخارج على نفقة الوزارة أسوة بمتقاعدي وزارة الداخلية.

وقال عسكر في اقتراحه «رغم أن المتقاعدين العسكريين والمدنيين بوزارة الداخلية يستطيعون إرسال أقاربهم من الدرجة الأولى للعلاج بالخارج، إلا أن زملاءهم المتقاعدين بوزارة الدفاع من عسكريين ومدنيين لا يستطيعون إرسال أقاربهم من الدرجة الأولى للعلاج بالخارج، ما يعني غياب المساواة في تطبيق معايير الإيفاد للعلاج بالخارج بين الوزارتين، حيث لا توافق لجان العلاج بالخارج بوزارة الدفاع إلا على إيفاد المتقاعد نفسه للخارج رغم وجود حالات لأقارب متقاعدين بوزارة الدفاع ممن يعانون من أمراض خطيرة، وبات من الضروري أن تتم قرارات العلاج بالخارج بوزارة الدفاع بذات الطريقة والإجراءات المتبعة في وزارة الداخلية.

لذا أتقدم بالاقتراح برغبة التالي:تتكفل وزارة الدفاع بإيفاد ذوي المتقاعد المحتاجين إلى العلاج بالخارج على نفقتها وذلك على غرار متقاعدي وزارة الداخلية، ويعامل موفدو الوزارتين من حيث حقوقهم المالية معاملة واحدة.

ثامر الظفيري: «المستودعات الطبية» صرفت 90 في المئة من ميزانيتها في 3 أشهر

ثامر الظفيري

وجه النائب ثامر سعد الظفيري سؤالا برلمانيا الى وزير الصحة الدكتور باسل الصباح حول حقيقة صرف قرابة «90 في المئة» من الميزانية المقرر لإدارة المستودعات الطبية في الثلث الأول من السنة المالية.

وفيما يلي نص السؤال:نمى إلى علمي قيام إدارة المستودعات الطبية متمثلة بالوكيل المساعد لشؤون الأدوية والتجهيزات الطبية طلب تعزيز لميزانية القطاع بقيمة «210» مليون دينار كويتي وذلك في تاريخ 2017/7/27، أي بعد اقرار الميزانية لسنة 2017/2018 لبند الأدوية والعقاقير والمواد الكيماوية والمقدرة بـ «355» مليون دينار كويتي، وبما يقارب «4» شهور، أي انه تم صرف قرابة «90 في المئة» من الميزانية المقرر لها في الثلث الأول من السنة المالية.

لذا يرجى إفادتي وتزويدي بالآتي:ما صحة المعلومة المذكورة؟ وإذا كانت المعلومات صحيحة، فيرجى تزويدنا بالمخاطبات الرسمية في هذا الصدد.

ما قيمة العقود والطلبات المباشرة والخاصة للعام 2017 وهل صحيح أنها بلغت أكثر من «100» مليون دينار كويتي؟

تزويدنا بقيمة الطلبات المباشرة والتي تبلغ قيمتها «70» ألف دينار بحد أقصى لكل عقد/ طلب مباشر/ طلب خاص بما فيهم طلبات الـHO، والجهات الطالبة لها.

تزويدنا بقيمة الطلبات المباشرة/ العقود لمخزن الـHO، للسنوات الخمس الماضية.

بعد قيام لجنة المناقصات بالسماح لإدارة المستودعات الطبية بالتعاقد المباشر لشراء أدوية ولوازم طبية حيث لا يتجاوز التعاقد أو الطلب قيمة «70» ألف دينار كويتي، هل تمت تجزئة شراء مواد أو لوازم طبية حتى لا تتجاوز قيمة التعاقد «70» ألف دينار؟

تتمات

الأمير للمعزين

الجنوبية بمملكة البحرين الشقيقة سمو الشيخ خليفة بن علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة ورئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة سمو الشيخ عيسى بن علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني حيث قاموا بتقديم واجب العزاء.

واستقبل سموه وسمو ولي العهد وأسرة آل الصباح الكرام وزير التسامح بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان والوفد المرافق حيث قام بتقديم واجب العزاء.

كما استقبل سموه وسمو ولي العهد وأسرة آل الصباح الكرام رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة الكويت حيث قاموا بتقديم واجب العزاء.

وكان صاحب السمو تلقى برقيات تعازي من قادة دول مجلس التعاون والدول العربية والصديقة عبروا فيها عن خالص تعازيهم وصادق مواساتهم بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى الشيخة فريحة الأحمد،إذ تلقى صاحب السمو برقية تعزية من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية عبر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى الشيخة فريحة الأحمد، سائلا المولى تعالى أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

وتلقى سموه برقيات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ،وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة ،وأخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة،وأخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم سلطان عمان الشقيقة،وأخيه صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة،وفخامة الرئيس اسياس افورقي رئيس دولة ارتريا.

هذا وقد بعث صاحب السمو ببرقيات شكر جوابية أعرب فيها سموه عن خالص شكره لأصحاب السمو والجلالة والفخامة على ماعبروا عنه من صادق المشاعر والمواساة وخالص الدعاء مبتهلا إلى المولى تعالى أن يحفظ أصحاب السمو والجلالة والفخامة وأن لا يريهم مكروها بعزيز.

كما تلقى سمو أمير البلاد اتصالا هاتفيا من أخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عبر خلاله عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور لها سائلا المولى تعالى أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

وقد أعرب سموه خالص شكره وتقديره لفخامته على ما أبداه من صادق المشاعر والمواساة وخالص الدعاء راجيا لفخامته دوام الصحة والعافية.

«الخدمة المدنية»

الرسمي من الأحد إلى الخميس من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الواحدة والنصف ظهرا.

وقال إنه على من تم تحديد موعد لهم لمراجعة الديوان لاستكمال إجراءات التسجيل ضرورة الاتصال على النظام الآلي للتوظيف هاتف رقم «133» للتأكد من موعد المراجعة.

وأوضح أنه تم عمل الربط الآلي مع جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والهيئة العامة للمعلومات المدنية والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ووزارة التربية وذلك بهدف تسهيل التنسيق وتبسيط إجراءات تسجيل الراغبين في العمل وسرعة استيفاء البيانات.

وذكر أنه سوف يستقبل المراجعين في صالة الاستقبال بالدور الأرضي بمبناه الكائن في منطقة الشويخ الإدارية «ب» - شارع المطار - بجانب شركة «زين» للاتصالات المتنقلة أما بالنسبة للمراجعين من ذوي الاحتياجات الخاصة فعليهم مراجعة إدارة الاختيار لاستيفاء إجراءات التسجيل بالديوان.

وأفاد بأنه يشترط للحاصلين على الثانوية العامة فأقل دون تدريب أن يكون قد مضى عند نهاية مدة التسجيل سنة كاملة على تركه آخر وظيفة كان يشغلها في الجهاز الحكومي وسيتم تنفيذ هذا الشرط آليا من خلال النظام الآلي بالنسبة للجهات الحكومية المشمولة بهذا النظام المرتبط بديوان الخدمة المدنية.

وأوضح الديوان أنه سيتم تسجيل المتخصصين من حملة المؤهلات الجامعية والدبلوم والدورات التدريبية الصادرة من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مباشرة دون أوراق إن كان من حديثي التخرج وإذا لم يكن من حديثي التخرج سيقوم النظام الآلي بتحديد موعد له للمراجعة. وقال أن الحالات الممكن تسجيلها من الحاصلين على الثانوية العامة وما دونها دون تدريب من يتجاوز عمره 25 سنة عند نهاية مدة التسجيل أو المتزوج أو المطلق أو الأرمل أو المتزوجة أو المطلقة أو الأرملة أو الحاصلون على دورات تدريبية من معاهد القطاع الخاص شريطة ألا تقل مدة الدورة عن عام تدريبي.

وفيما يخص اعتماد شهادات تلك الدورات أوضح أنه سيتم مخاطبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للنظر في اعتمادها لافتا الى أنه في حال عدم الاعتماد يعد طالب العمل حاصلا على المؤهل السابق قبل الحصول على شهادة الدورة.

وبين أن شروط اعتماد المؤهلات ومعايير الترشيح من خارج البلاد هي معادلة المؤهلات الجامعية والدبلومات سنتين بعد الثانوية العامة من قبل وزارة التعليم العالي أما فيما يخص الدورات التدريبية الخاصة والواردة من الخارج فيجب أن تعتمد من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومعادلة مؤهلات الثانوية والمتوسطة من وزارة التربية.

وأوضح أنه بعد إتمام إجراءات التسجيل بنظام التوظيف الآلي سيتم ترتيب المسجلين وفقا لمعايير وأسس تكفل العدالة والإعلان عن النتائج عن طريق النشر في جريدة الكويت اليوم وفي الصحف اليومية والشبكة العالمية لنقل المعلومات على العنوان «www.csc.gov.kw» ومن خلال الاتصال الهاتفي برقم «133».

وشدد الديوان على ضرورة مراجعة المرشح للجهة الحكومية المرشح لها خلال 15 يوم من تاريخ إعلان نتيجة القبول في جريدة الكويت اليوم لاستكمال إجراءات التعيين وإلا اعتبر ترشيحه لشغل الوظيفة كأن لم يكن.

«الموانئ»: استئناف

الماضية أدى إلى تكرار توقف حركة الملاحة البحرية لفترات مؤقتة كإجراء إحترازي يتم إتخاذه في جميع الموانئ البحرية في العالم في مثل تلك الظروف حفاظا على الأرواح والممتلكات».

وأكد أن الحركة الملاحية البحرية في الموانئ الثلاث تسير بشكل منتظم يوميا وأن المؤسسة تحرص دائما على تطبيق إجراءات الأمن والسلامة وفقا للمعايير الدولية.

وكانت مؤسسة الموانئ الكويتية أعلنت يوم أمس الاثنين توقف حركة الملاحة البحرية في موانئ الشويخ والشعيبة والدوحة عند الساعة 11.00 صباحا بسبب سوء الأحوال الجوية التي تتعرض لها البلاد.

«التربية»: فتح

عبدالمحسن الحويلة أصدر قرارا بالموافقة على منح تلك المدارس فصول تدرس «IGCSE» في الفترة الصباحية تزامنا مع تدريس المناهج الأخرى المطبقة وفقا للنظام التعليمي والاعتراف الأكاديمي المعتمد في المدرسة.

وأوضحت الوزارة أن إجراءات طلب فتح فصول «IGCSE» في المدارس الخاصة ذات النظام التعليمي الهندي والباكستاني تكمن في أن تتقدم المدرسة الراغبة بإضافة تلك الفصول للمرحلة الثانوية بكتاب إلى الإدارة العامة للتعليم الخاص بطلب الموافقة مع تحديد بيانات الهيئة التعليمية الشريكة المانحة للشهادة الدولية على أن تكون تلك الهيئة معتمدة من جهات التعليم الرسمية في بريطانيا وخطة تطبيق البرنامج.

وأضافت أنه بعد استلام المدرسة لموافقة الوزارة على فتح فصول «IGCSE» الشهادة الدولية العامة للتعليم الثانوي والانتهاء من عملية التسجيل مع الهيئة الشريكة المانحة للشهادة الدولية تلتزم المدرسة الخاصة بموافاة الإدارة العامة للتعليم الخاص بشهادة التسجيل والتقارير الخاصة بذلك.

وتعد الشهادة الدولية العامة للتعليم الثانوي «IGCSE» التي تدرس مناهجها في الصفين الـ11 و الـ12 من أشهر المؤهلات الدولية المتخصصة لمنهج اللغة الانجليزية وتعد احد شروط الالتحاق في العديد من الجامعات داخل وخارج الكويت.

وكان خريجي المدارس الأجنبية ذات النظام التعليمي الهندي والباكستاني يتقدمون في المعاهد المعتمدة للحصول على تلك الشهادة التي تعادل درجة الثانوية العامة تمهيدا للالتحاق بالجامعات.

الحرس: الإفراج

المهندس هاشم الرفاعي أصدر بهذه المناسبة قرارا بالإفراج عن جميع منتسبي الحرس الوطني الموقوفين انضباطيا بناء على تعليمات القيادة العليا للحرس الوطني.

وتقدم سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وفقا للبيان باسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الأمين بمناسبة عيد الأضحى المبارك، كما هنأ منتسبي الحرس من قادة وضباط وضباط صف وأفراد بهذه المناسبة سائلين الله العلي القدير أن يعيدها على الكويت والأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات وأن يديم على الكويت نعمة الأمن والأمان في ظل قيادتها الرشيدة.

زيارة إلى إيران

واتهم ساندبرغ بانتهاك البروتوكولات الأمنية بحمله تلفونه النقال معه في سفرته الشهر الماضي إلى بلد لا يملك أي تعاون أمني مع النرويج.

وأقر ساندبرغ، 58 عاما، بأنه رافق صديقته، باهرة ليتنيس، 28 عاما، في تلك السفرة من دون إعلام رئيسة الوزراء، وبحمله تلفونه النقال الحكومي معه إلى إيران.

ويحتل ساندبرغ أيضا منصب نائب رئيس حزب التقدم المعادي للهجرة، والشريك في الائتلاف الحاكم في البلاد.

وانتقد ساندبرغ لأنه جعل نفسه عرضة لتجسس الجواسيس الايرانيين بحمله تلفون عمله معه في السفرة إلى إيران.

ونفت ليتنس، وهي ملكة جمال سابقة مقيمة في النرويج وتدير شركة لتصدير الأسماك، وجود أي صلات لها مع الحكومة في طهران.

وأفادت تقارير أن الاستخبارات النرويجية تحقق الآن في نشاطاتها.

وقالت رئيسة الوزراء، ارنا سولبرغ، إنها أمرت ساندبرغ بتسليم هاتفه النقال الى الشرطة لإجراء فحوص السلامة الأمنية عليه للتأكد من عدم إختراقه.

وقد استقال ساندبرغ أيضا من موقعه كنائب لرئيس حزب التقدم.

يحتل ساندبرغ أيضا منصب نائب رئيس حزب التقدم الشريك في الائتلاف الحاكم في البلاد برئاسة أرنا سولبرغ

وقالت سولبرغ للصحفيين «لقد طلب ساندبرغ بنفسه الاستقالة واعتقد أنه القرار الصائب».

ونقلت وكالة فرانس برس عنها قولها « إنه لم يظهر الحس العام الضروري في تعامله مع قضية أمنية».

وتعد المنتجات الغذائية البحرية والأسماك ثاني أكبر الصناعات تصديرا في البلاد بعد النفط والغاز.

بريطانيا : سيارة

مكافحة الحرائق، إلى مكان الحادث، في وسط لندن، الذي وقع بعد الساعة 7:30 صباح أمس.

وشوهدت الشرطة وهي تحيط بالسيارة قبل أن تقبض على سائقها.

كما طوقت الشرطة الشوارع المحيطة بالمنطقة.

وأبعدت الشرطة الناس وأفراد الصحافة عن المنطقة، بعدما طوق أفرادها المكان، تطبيقا لقانون مكافحة الإرهاب، بحسب ما قاله أفراد الشرطة في الموقع.

وأظهرت الصور التي نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي رجلا مقيد اليدين، يقتاده ضباط الشرطة بعيدا عن السيارة.

وقال كالوم ماي من «بي بي سي» ، من مكان الحادث: «ميدان البرلمان الآن مطوق بشريط الشرطة الأزرق. وهناك مجموعة كبيرة من الضباط المسلحين في الميدان».

أضاف: «أفراد الإسعاف يعالجون مجموعة صغيرة من الناس يجلسون على الأرض خارج قصر وستمينيستر. وتغطي هؤلاء ببطانيات فضية اللون».

وأشار ماي إلى أن شاهد عيان، رفض كشف هويته، قال إنه رأى سيارة «هاتشباك» تصطدم بمجموعة من راكبي الدراجات، ثم بحواجز أمنية خارج قصر ويستمينيستر.

ونقل ماي عن شاهد العيان قوله إن «الرجل يبدو أنه تعمد ما فعله».

وقالت شاهدة عيان، تدعى إيوالينا أوتشاب: «أعتقد أن الحادث متعمد، إذ إن السيارة اقتحمت المكان بسرعة متجهة إلى الحواجز».

أضافت: «كنت أسير على الجانب الآخر من الطريق، وسمعت بعض الضوضاء، ثم صريخ أحد الأشخاص. والتفت ورأيت سيارة فضية اللون تسير بسرعة قرب الحواجز، وربما كانت على الرصيف».

ولم يكن بالسيارة، فيما يبدو، لوحة أمامية بأرقامها، حينما اصطدمت بالمكان، بحسب ما قالته الشاهدة.

وكان مراسل شبكة «يورو نيوز» و«إن بي سي» في بريطانيا، فينسيت ماكافيني، قد نشر في تغريدة في وقت سابق فيديو بالحادث أثناء وقوعه.

وقالت الشرطة البريطانية «في الساعة 07:37 صباح أمس الثلاثاء ، اصطدمت سيارة بحواجز خارج مبنى البرلمان.

وأغلقت محطة قطار الأنفاق في وستمينيستر، بحسب ما قالته هيئة مواصلات لندن، ولم تفتح إلا للتغيير الداخلي بين الخطوط.

وتحيط بمبنى البرلمان في لندن حواجز أمنية من الصلب والأسمنت.

عشرات القتلى

الجسر، مع استمرار عمليات الإنقاذ. فيما قالت الحكومة إنها تخشى من «مأساة كارثية».

وقالت محطة «سكاي تي جي 24» الخاصة، إن قسما بطول 200 متر من جسر موراندي انهار فوق منطقة صناعية، علما أن طول الجسر يزيد قليلا على الكيلومتر، ونقلت وسائل إعلام محلية عن خدمة الإسعاف الإيطالية، قولها إن عشرات القتلى يتواجدون تحت أنقاض الجسر الذي سقط على عدد من المنازل.

وعرض التلفزيون الإيطالي صورا للجسر الذي انهار خلال عاصفة مفاجئة وعنيفة، يعلوه الضباب.

وقال وزير النقل الإيطالي دانيلو توتينلي، على حسابه الرسمي في «تويتر»: «أتابع بقلق شديد ما يحدث في جنوى، الذي يبدو أنه مأساة كبيرة».

وأشارت خدمة الإطفاء إلى أن الجسر انهار في حوالي الساعة 11:30 صباحا بالتوقيت المحلي «09:30 بتوقيت غرينتش» أثناء هطول أمطار غزيرة، وسجل مقطع فيديو صوت رجل يصرخ: «يا إلهي، يا إلهي». وأظهرت صور أخرى شاحنة خضراء توقفت على الجسر على بعد أمتار قليلة من الفجوة.